

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة (محمّد على الخولى : 1982 : 15). يتضمن هذا تعريف المعنى أن اللغة العربية تخضع على نظام صوتي، ونظام صرفي، ونظام نحوي، ونظام دلالي، وأنها تستخدم أيضا أداة الاتصال لتعبير عن آراء الفرد ومشاعره إلى غيره

كانت اللغة العربية من اللغات التي يستخدمها ثلاثمائة مليون الانسان في العالم. بل هي لغة دولية ثانية بعد اللغة الإنجليزية. وكذلك اللغة العربية لغة اقتصادية، ولغة اجتماعية، ولغة ثقافية، ولغة سياسية، خاصة لدول تستخدمها. وهكذا اللغة العربية هي لغة الدين، لأنها لغة يستخدمها القرآن والحديث وكلاهما مصدران في التشريع الاسلامي. لذلك، اللغة العربية لغة مهمة للاستيعاب والتعلم، خاصة للمسلمين حتى المسلمين الأندونيسيين

وكانت اللغة العربية في إندونيسيا تدرس من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة. كان تعليم اللغة العربية في المدرسة يحتوى على اربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وهذه المهارات هي وحدة متماسكة وتلعب دورا هاما في نجاح عملية التعليم. ومن العناصر الهامة التي تتعلق باستيعاب مهارة اللغة السابقة هي استيعاب المفردات. إذا كان الفرد لا يستوعب المفردات جيدا فسيكون

هناك عائق في الحصول على مهارات اللغة السابقة لأن المفردات تلعب دورا هاما في استيعاب اللغة.

وللحصول على أهداف التعليم في تعليم مفردات اللغة العربية يحتاج المدخل المناسب ليسهل التلاميذ في تعليمها. قال أشيف حيرماوان (2013:164) المدخل هو تأسيس فلسفي يكون أساسا في عملية التعليم والتعلم. وأما المدخل في تعليم اللغة فكما قال عزيز فخررازي (2010:5) وهو عبارة عن مجموعة الافتراضات التي تتعلق بطبيعة اللغة وحقيقة تدريس اللغة. وهذه الأحوال مشكلة شديدة للمدرّس في اختيار المدخل المناسب. في النادر أو أكثر من كل مدرسين المدرسة أو المعهد لايهتم بالمدخل في التعليم. إضافة إلى البيان السابق، تبدو مشكلة للتلاميذ ويشعرون بالملل والصعوبة في تعليم المفردات. وهذه الأحوال تصيب التلاميذ في الفصل التاسع المتوسط في معهد الأقصى جاتي نانجور سوميدانج.

وكان تعليم المفردات في تلك المدرسة يعقد خمس مرّات في الأسبوع، فمن اللازم أن هذه الحال ترقى قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات. والواقع، معظمهم ضعيفون في استيعاب المفردات وهذه الأحوال تظهر من قيمة المتوسط لهم هي 73 من معيار اكتمال الحد الأدنى 75. وهذا يمكن بسبب استخدام المدخل غير المناسب في تعليم المفردات في معهد الأقصى جاتي نانجور سوميدانج. ولذلك، يلزم على المدرّس أن يختار المدخل المناسب ليكون تعليم المفردات سهلا عند التلاميذ وتزودهم كثيرا من الثروات اللغوية.

اعتمادا على البيان السابق، فالكاتب يريد أن يطبق أحد مداخل تعليم المفردات في تعلم اللغة العربية وهي "مدخل الاشتقاق". الاشتقاق اقطاع فرع من أصل، يدور في تصاريفه

حروف ذلك الأصل. (إميل بديع يعقوب: 186). وباستخدام مدخل الاشتقاق، يعطى المدرّس المفردات من لفظ الاصل إلى ألفاظ أخرى بتغيير ما، مع التناسب في المعنى.

اعتمادا على المظاهر السابقة، يريد الكاتب القيام بالبحث تحت موضوع "تعليم المفردات العربية باستخدام مدخل الاشتقاق وأثره في قدرة التلاميذ على استيعابها" (دراسة تجريبية على تلاميذ الفصل التاسع في مدرسة الأقصى المتوسطة جاتي نانجور سوميدانج)

### الفصل الثاني : تحقيق البحث

انطلاقا من خلفية البحث السابقة تحقيق البحث في هذه الرسالة ما يلي:

1. كيف قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات العربية في الفصل التاسع في مدرسة الأقصى المتوسطة جاتي نانجور سوميدانج بدون استخدام مدخل الاشتقاق؟
2. كيف قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات العربية في الفصل التاسع في مدرسة الأقصى المتوسطة جاتي نانجور سوميدانج باستخدام مدخل الاشتقاق؟
3. كيف أثر استخدام مدخل الاشتقاق في قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات العربية في الفصل التاسع في مدرسة الأقصى المتوسطة جاتي نانجور سوميدانج؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث فأغراض البحث مايلي:

1. معرفة قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات العربية في الفصل التاسع في مدرسة الأقصى المتوسطة جاتي نانجور سوميدانج بدون استخدام مدخل الاشتقاق.

2. معرفة قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات العربية في الفصل التاسع في مدرسة الأقصى المتوسطة جاتي نانجور سوميدانج باستخدام مدخل الاشتقاق.

3. معرفة أثر استخدام مدخل الاشتقاق في قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات العربية في الفصل التاسع في مدرسة الأقصى المتوسطة جاتي نانجور سوميدانج.

#### الفصل الرابع : أساس التفكير

ومن تعليم اللغات تعليم المفردات، ولذلك، ينبغي على التلاميذ استيعابها. ويحتاج تعليم المفردات إلى مداخل التدريس المناسبة ليسهل التلاميذ في استيعاب المفردات. المدخل المستخدم يزود التلاميذ الثروة اللغوية أو المفردات الكثيرة في تعليم اللغة العربية. ويلزم على التلاميذ في تعليم المفردات أن يحفظوها ويستخدموها في الجملة المفيدة.

وقال عزيز فخر رازي (2009 : 5) إن المدخل هو عبارة عن مجموعة الافتراضات التي تتعلق بطبيعة اللغة وحقائق تدريس اللغة. واختيار مدخل التدريس يتوقف على كفاءة المدرس أهداف المقررة. إذا كان المدرس لا يقدر على اختيار المدخل المناسب في عملية التعليم حتى تعليم المفردات يشعر التلاميذ بالملل و الصعوبة في تعلمها ومن المعلوم أن لكل المداخل مزايا وعيوبا، فمن ثم يلزم أن يكون المدرس يلزم ماهرة في اختيار المداخل المناسبة.

وقال إميل بديع يعقوب (186) إن الاشتقاق هو أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما، مع التناسب في المعنى، وردّ كلمة إلى أخرى لتناسبهما في اللفظ والمعنى، ونزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيباً ومغايرتهما في الصيغة. مثلاً كلمة "ضرب" يمكن تغييرها إلى اسم الفاعل "ضارب"، واسم المفعول "مضروب"، وما أشبه ذلك. وقال علماء الصرف (أدي نندنج، 2012: 115)، الاشتقاق تغيير من الكلمة إلى المشتقات وهي فعل الماضي، وفعل المضارع، وفعل الامر، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم الزمان، واسم المكان، وما أشبه ذلك. إضافة إلى البيان السابق، إن استخدام مدخل الاشتقاق يسهل عملية التعليم في تعليم المفردات. لأن هذا المدخل يعطى المفردات المناسبة بتغيير ما لتلك المفردات.

والمفردات في القاموس الإندونيسي الكبير (2007: 620) هي مجموعة الألفاظ التي يعرفها الفرد. المفردات كفرد معين تعلم مجموعة الألفاظ المعروفة ويمكن استخدامها في تركيب الجمل الجديدة. على وجه عام، إذا كان الفرد لديه مفردات كثيرة من اللغة المعينة فهو يقدر على استيعاب تلك اللغة.

قال محمد علي الخولي (1982: 79) إن المفردات هي مجموعة الكلمات المعينة التي تكون اللغة، لأن الكلمة هي جزء من اللغة. وهذا التعريف يفرق بين الكلمات والحروف، لأنها وحدة اللغة البسيطة التي لا يستطيع الفرد أن يقسمها.

اعتماداً على البيان السابق، يستنتج الكاتب أن المفردات هي مجموعة الكلمات التي تكون اللغة المعروفة ثم يستخدمها الفرد في تكوين الجملة لتعامل مع المجتمع. أما مواصلة الفرد التي تستخدم المفردات المناسبة فتدل على مستوى ذكاء الفرد في اللغة.

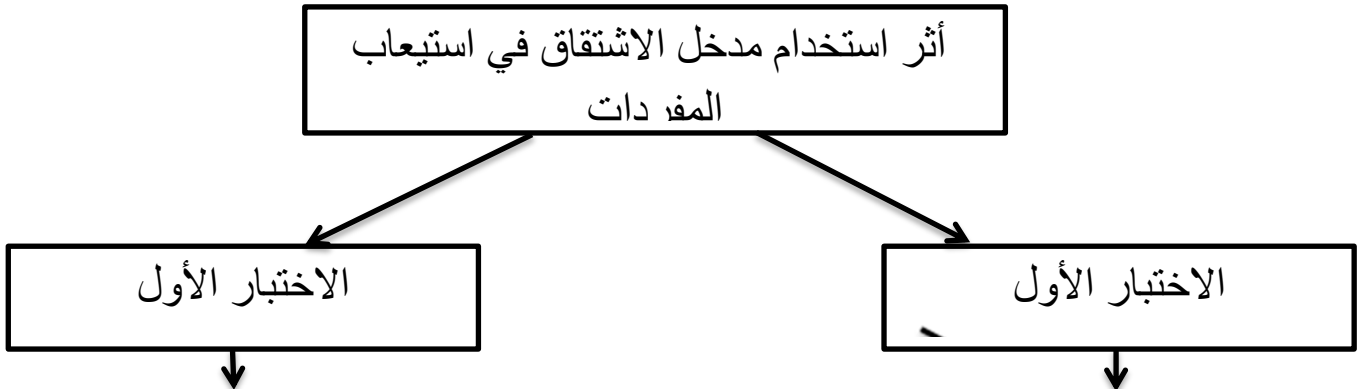
في القاموس الإندونيسي الكبير (2007:755) إن القدرة هي الاستطاعة للقيام بعملية شئى. و في المنجد(1986:840) إن القدرة قوة على أمر وتمكن منه، استطاعة فعل أمر بفضل وسائل طبيعية أو عارضة.

من المعلوم، أن استيعاب المفردات عمل لا بد من استيعابه في تعليم اللغة كتابيا كان أو لسانيا. وهذا مطابق بما في القاموس الإندونيسي الكبير (2007: 537) إن الإستيعاب هو عملية وكيفية والفهم أو الاستطاعة على الاستيعاب.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

ولتوضيح أساس التفكير السابق، يعرض الكاتب الرسم البياني الآتي:





الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث حتى تتحقق صحتها من تحليل البيانات المجموعة (أريكونتو، 2006: 67).

والمشكلات المحللة في هذا البحث تشتمل على المتغيرين هما المتغير (السين) تعليم المفردات العربية باستخدام مدخل الاشتقاق والمتغير (الصاد) قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات. ولذلك إن الفرضية المقررة في هذا البحث هي :

٥ : ليس هناك أثر من استخدام مدخل الاشتقاق في تعليم المفردات العربية في قدرة التلاميذ على استيعابها

٥<sub>1</sub> : هناك أثر من استخدام مدخل الاشتقاق في تعليم المفردات العربية في قدرة التلاميذ على استيعابها



## الفصل السادس : خطوات البحث

### 1. تعيين أنواع البيانات

البيانات التي وردت في هذا البحث قسمان، وهما نوعية وكمية. فالبيانات النوعية يجمعها الكاتب عن طريق المقابلة والملاحظة والتحليل المنطقي أو التفكير. وأما البيانات الكمية فيجمعها الكاتب عن طريق الاختبار ثم يحللها إحصائياً.

### 2. تعيين مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، هما مصادر البيانات الأولى ومصادر البيانات الثانية. أما الأولى في هذا البحث فهي التلاميذ من الفصل التاسع في مدرسة الأقصى المتوسطة جاتي نانجور سوميدانج. والثانية محصلة من رئيسة مسكن الطلاب، والأساتيد، والمدبر ومنظمة الطلاب.



### 3. تعيين ميدان البحث

ميدان البحث الذي اختاره الكاتب هو معهد الأقصى المتوسطة جاتي نانجور سوميدانج ، الواقع في الشارع جاتي نانجور سوميدانج.

### 4. تعيين مجتمع البحث والعينة

#### أ- مجتمع البحث

مجتمع البحث هو مجموعة موضوعات البحث للحصول على البيانات (أريكونتو، 2006: 130). وأما مجتمع البحث في هذا البحث فهو التلاميذ من الفصل التاسع في مدرسة الأقصى المتوسطة جاتي نانجور سوميدانج. ويبلغ عددهم 250 تلميذا.

#### ب- العينة

رأى سوغيونو (2012: 118) أن العينة هي جزء من عدد المجتمع والخصائص التي يملكها المجتمع. إنها إذا كان مجتمع البحث أقل من 100 نفر فالأحسن أخذ كله ويكون البحث بحثا مجتمعيا، وإذا كان مجتمع البحث أكثر من 100 نفر كانت العينة على قدر 10%. إلى 15% أو 20% إلى 25% (سواهرسمي أريكونتو، 2006: 131). لأن عدد الطلبة أكثر من 100 طالبة فأخذ الكاتب 25%. وعدد العينة المأخوذة في هذا البحث 60. 30 للفصل التجريبي و30 للفصل الضابط

## 5. تعيين طريقة وأساليب جمع البيانات

### أ- طريقة البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة التجريبية، في الطريقة التجريبية يعتمد الكاتب على جعل الحدث ليبحث عن عقيبته. في هذا الحال، يعتمد الكاتب على صنع عملية تعليم اللغة العربية بالفصل التجريبي جاذبياً. مناسباً بمشكلات البحث، تقوم عملية تعليم اللغة العربية باستخدام مدخل الاشتقاق. في هذا الحال، يستعمل الكاتب البحث بنموذج الاختبار الأول والاختبار الأخير بقياس مرتين يعنى قبل التجريبي وبعده.

### ب- أساليب جمع البيانات

#### 1) الاختبار

الاختبار هو مجموع الأسئلة المستخدمة لقياس استخدام "مدخل الاشتقاق" في تعليم المفردات العربية وقدرة التلاميذ على استيعابها. الإختبار هو متواصل الأسئلة والاختبار و غير آلة تستخدم لقياس المهارة والعلم والملكة التي يملكها الفرد والمجتمع. (سوه رسمي أريكونتو، 2006: 150).

في أغلب الأحيان تنفيذ عملية التعليم يبدأ بالاختبار الإبتدائي. الاختبار الإبتدائي له فوائد كثيرة في عملية التعليم. لذلك، له وظيفة هامة فيها. ويختم بالاختبار النهائي.

## (2) الملاحظة

وهي أسلوب لجمع البيانات على سبيل المشاهدة مباشرة كانت أم غير مباشرة (محمد على، 1982: 72). ويراد بها إدراك البيانات والمظاهر التي تعتمد على أغراض البحث المحققة.

والملاحظة في هذا البحث تعقد بالمشاهدة المباشرة عن عملية تعليم اللغة العربية، وتتم عملية المشاهدة باشتراك الكاتب في تعلم اللغة العربية لمهارة في استيعاب مفردات اللغة العربية باستخدام "مدخل الاشتقاق".

## (3) المقابلة

رأى محمد على كما نقله يياسريانا وتيدى فريتينا (2009: 200) أنّ المقابلة أسلوب من الأساليب جمع البيانات بطريقة السؤال والجواب إلى مصادر البيانات مباشرة كانت أو غير مباشرة. تستخدم هذه المقابلة لنيل البيانات التي لاتنال من الملاحظ والدراسة المكتبية. أما المقابلة المنشودة في هذه البحث فهي الأساتيز ومنظمة الطلاب.

## (6) تحليل البيانات

البيانات في هذا البحث هي البيانات الكمية التي تتحصل من اختبار وبيانات في هذا البحث نوعان هما البيانات النوعية التي

تحلل تحليلا منطقيا استقرائيا والبيانات الكمية التي تحلل تحليلا إحصائيا. ويجرى تحليل البيانات الكمية على الخطوات الآتية:

(1) حساب متوسط الفرق لكل الفصل بالمعادلة الآتية :

$$م = \frac{\text{مجموع س}}{ن}$$

(مجموع البند)

(2) حساب مجموع س<sup>2</sup> بالمعادلة الآتية :

$$\text{مجموع س}^2 = \text{مجموع س}^2 - (\text{مجموع س})^2$$

(س)<sup>2</sup>

ن

(3) حساب مجموع ص<sup>2</sup> بالمعادلة الآتية :

$$\text{مجموع ص}^2 = \text{مجموع ص}^2 - (\text{مجموع ص})^2$$

ن

(4) حساب اختلاف المعتدل بالمعادلة الآتية :

$$ت = \frac{م س - م ص}{ن} + \frac{\text{مجموع س}^2 - (\text{مجموع س})^2}{ن} + \frac{\text{مجموع ص}^2 - (\text{مجموع ص})^2}{ن - 2}$$

س